الدرس الثاني عشر

سوق أنار كلي

الدكتور عبد الله من العلماء السعوديين الأفاضل ومن رجال الدعوة الإسلامية البارزين وقد زار باكستان في الصيف الماضي ونزل ضيفًا على صديقه الباكستاني أحمد، فأراد أن يزور سوق "أنار كلي" ويقوم بجولة في محلاتها التجارية فجرى الحديث التمهيدي التالي بينهما:

عبد الله: سمعت كثيرًا عن مدينة لاهور وحدائقها الجميلة وآثارها التاريخية ومعاهدها التعليمية وأسواقها المزدحمة ومنها سوق "أنار كلي".

أحمد: شيء طيب جدًا، فقد علمت كثيرًا عن لاهور قبل أن تزورها وسنخرج اليوم بعد الخامسة مساء لكي نتفرج على جمال "أنار كلي" ليلًا ونهارًا عندما تنخفض الحرارة ويهدأ الجو.

عبد الله: أهي سوق قديمة جدًا؟

أحمد: لا، لا، ليس الأمر كذلك، فهناك أسواق أخرى قديمة جدًا وهي أقدم من سوق "أنار كلي" وهي تقع داخل لاهور القديمة التي

يُحِيطُ بِهَا الطَّرِيقُ الدَّائِرِيُّ الْمَعْرُوفُ الَّذِي يَمُرُّ أَمَامَ أَبْوَابِ الْمَدِينَةِ الْقَدِيمَةِ.

عَبْدُ اللهِ: وَهَلْ تَقَعُ هٰذِهِ السُّوقُ خَارِجَ الْمَدِينَةِ الْقَدِيمَةِ؟

أَحْمَد: نَعَمْ! وَهِيَ تَنْقَسِمُ إِلَى قِسْمَيْنِ أَحَدُهُمَا يُسَمَّى (أَنَارْكَلِي) الْقَدِيمَةُ وَالْقِسْمُ الْآخَرُ (أَنَارْكَلِي) الْجَدِيدَةُ.

عَبْدُ اللهِ: أَيَّتُهُمَا أَجْمَلُ وَأَكْثَرُ ازْدِحَامًا؟ أَلْقَدِيمَةُ أَوِ الْجَدِيدَةُ؟

أَحْمَد: طَبْعًا السُّوقُ الْجَدِيدَةُ أَجْمَلُ مِنَ الْقَدِيمَةِ، وَهِيَ أَكْثَرُ ازْدِحَامًا وَيَفْصِلُ شَارِعُ الْقَائِدِ الْأَعْظَمِ بَيْنَ السُّوقَيْنِ، فَعَلَى شِمَالِ الشَّارِعِ تَقَعُ السُّوقُ الْجَدِيدَةُ وَعَلَى جَنُوبِهِ تَقَعُ الْقَدِيمَةُ.

عَبْدُ اللهِ: لِمَ سُمِّيَتْ هٰذِهِ السُّوقُ بِسُوقِ (أَنَارْكَلِي)؟

أَحْمَد: (أَنَارْكَلِي) إِسْمٌ مُرَكَّبٌ مِنْ كَلِمَتَيْنِ، إِحْدَاهُمَا "أَنَارْ" وَمَعْنَاهَا: "الرُّمَّانُ" وَالْكَلِمَةُ الثَّانِيَةُ "كَلِي" وَمَعْنَاهَا "بُرْعُمٌ"، فَكَلِمَةُ (أَنَارْكَلِي) مَعْنَاهَا: "بُرْعُمُ الرُّمَّانِ"، وَقَدْ سُمِّيَتْ بِهَا أَمَةٌ جَمِيلَةٌ مِنْ إِمَاءِ "الْإِمْبَرَاطُورِ الْمَغُولِيِّ" جَلَالِ الدِّينِ أَكْبَرَ" وَبِاسْمِهَا عُرِفَتْ هٰذِهِ السُّوقُ، كَمَا قِيلَ.

عَبْدُ اللهِ: وَهَلْ تُوجَدُ أَسْوَاقٌ جَدِيدَةٌ أُخْرَى فِي لَاهُورَ غَيْرُ أَنَارْكَلِي.

أَحْمَد: نَعَمْ، كَثِيرَةٌ جِدًّا، إِلَّا أَنَّ سُوقَ (أَنَارْكَلِي) لَمْ تَفْقِدْ رَوْعَتَهَا وَرَوْنَقَهَا، وَلَا تَزَالُ مَرْكَزًا تِجَارِيًّا هَامًّا، تَجْذِبُ إِلَيْهَا الزَّبَائِنَ وَالزُّوَّارَ مِنْ

الأجانب والمواطنين.

عبد الله: ما هي البضائع التجارية التي تُباع في هذه السوق؟

أحمد: تُباع بها معظم البضائع التجارية الحديثة، والتي يحتاج إليها الإنسان في حياته المعاصرة.

عبد الله: وعلى سبيل المثال.

أحمد: توجد فيها دكاكين ومحلات تجارية تبيع الأقمشة بأنواعها والملابس الجاهزة والأحذية والأدوات المنزلية وأدوات الزينة. ومستحضرات التجميل والحلى كما توجد بها المطاعم والمقاهي.

عبد الله: قد زادني حديثك شوقًا إلى سوق (أنار كلي) وأريد أن أشتري منها الأحذية لنفسي والملابس الجاهزة لأسرتي.

أحمد: هيا بنا نتوجه إلى السوق على بركة الله عز وجل.

عبد الله: وهل سيرافقنا أحد من أعضاء أسرتكم الكريمة؟

أحمد: نعم! سترافقنا ربة البيت فهي تكثر من زيارة السوق وعندها خبرة بالبضائع وأسعارها.

عبد الله: فعلًا! السيدات هن يعرفن البيع والشراء والتعامل مع الباعة.

أحمد: صدقت يا سيدي! وذلك مجالهن، طيب نخرج على

بَرَكَةُ اللهِ.

عَبْدُ اللهِ: وَعَلَى اللهِ تَوَكَّلْنَا!

اَلتَّمَارِيْنُ

١- أَجِبْ/أَجِيْبِيْ عَنِ الْأَسْئِلَةِ التَّالِيَةِ:

ا: مَنْ هُوَ الدُّكْتُوْرُ عَبْدُ اللهِ السَّعُوْدِيُّ؟

ب: هَلْ كَانَ الدُّكْتُوْرُ عَبْدُ اللهِ يَعْرِفُ شَيْئًا عَنْ لَاهُوْرَ قَبْلَ أَنْ يَزُوْرَهَا؟

ج: أَيْنَ يَقَعُ الطَّرِيْقُ الدَّائِرِيُّ بِمَدِيْنَةِ لَاهُوْرَ؟

د: أَيُّهُمَا أَجْمَلُ وَأَكْثَرُ زُوَّارًا؟ أَنَارْكَلِي الْقَدِيْمَةُ أَمِ الْجَدِيْدَةُ؟

ه: هَلْ فَقَدَتْ سُوْقُ أَنَارْكَلِي رَوْنَقَهَا بِوُجُوْدِ الْأَسْوَاقِ الْحَدِيْثَةِ؟

و: مَاذَا يُبَاعُ فِيْ سُوْقِ أَنَارْكَلِي؟

ز: هَلْ زُرْتَ/زُرْتِ يَوْمًا سُوْقَ لَاهُوْرَ هٰذِهِ؟

٢- صَحِّحْ/صَحِّحِيْ الْجُمَلَ الْآتِيَةَ الْخَاطِئَةَ:

ا: هُوَ عالم المودي والرجل الدعوة الإسلامي.

ب: سُوق أنارکلی قدیم جدًّا وفیه محلّات التّجاری کثیرة.

ج: قد انخفض الحرارت وهدأت الجوّ.

د: هما سوقان أحدهما یسمی أنارکلی القدیم والآخر أنارکلی الجدیدة.

ه: أنا اشتری بالأمس أحذیة الجمیلة والملابس الجاهز.

٣- اِمْلَأْ/اِمْلَئِيْ الْفَرَاغَاتِ بِكَلِمَاتٍ مُنَاسِبَةٍ:

ا: نَزَلَ عَبْدُ اللهِ ضَيْفًا عَلَى صَدِيْقِهِ .....

ب: قَدْ سَمِعْتُ كَثِيْرًا ..... مَدِيْنَةِ لَاهُوْرَ وَحَدَائِقِهَا

. . . . . .

ج: اَلسُّوقُ الْجَدِيْدَةُ أَجْمَلُ مِنَ الْقَدِيْمَةِ وَ..... أَكْثَرُ إِزْدِحَامًا.

د: كَانَتْ أَنَارْكَلِي..... جَمِيْلَةً مِنْ إِمَاءِ الْإِمْبَرَاطُوْرِ الْمُغُوْلِيِّ.

٤۔ كَوِّنْ/كَوِّنِي جُمَلًا مُفِيْدَةً وَاسْتَخْدِمْ/اِسْتَخْدِمِي فِيْهَا الْمُفْرَدَاتِ الْآتِيَةَ:
جَوْلَةٌ. تَمْهِيْدِيٌّ. دَائِرِيٌّ. إِزْدِحَامٌ. رَوْعَةٌ. رَوْنَقٌ.

٥۔ قَدْ وَرَدَتْ جُمُوْعٌ كَثِيْرَةٌ فِي الدَّرْسِ وَمِنْهَا الْعُلَمَاءُ جَمْعٌ سَالِمٌ وَعَلٰى وَزْنِ فُعَلَاءَ مِنْ أَوْزَانِ الْجَمْعِ فَمَا وَزْنُ زُوَّارٍ وَهِيَ جَمْعُ زَائِرٍ؟

٦۔ زَارَ يَزُوْرُ زِيَارَةً. فِعْلٌ مُعْتَلٌّ وَيُسَمّٰى الْأَجْوَفَ الْوَاوِيَّ، صَرِّفْهُ/صَرِّفِيْهِ مَاضِيًا وَمُضَارِعًا ثُمَّ ابْحَثْ/اِبْحَثِي عَنْ فِعْلٍ مِثْلِهِ مِنَ الدَّرْسِ وَصَرِّفْهُ/صَرِّفِيْهِ أَمْرًا وَنَهْيًا.

٧۔ تَفَرَّجَ يَتَفَرَّجُ تَفَرُّجًا فِعْلٌ مِنَ الثُّلَاثِيِّ الْمَزِيْدِ فِيْهِ صَرِّفْ/صَرِّفِي الْفِعْلَ مَاضِيًا وَمُضَارِعًا.

٨۔ تَرْجِمْ/تَرْجِمِي الْجُمَلَ الْآتِيَةَ إِلَى الْعَرَبِيَّةِ:

ا: گزشتہ گرمیوں میں میں ایک سعودی دوست سے ملا۔

ب: میں نے انارکلی بازار دیکھا۔

ج: سرکلر روڈ لوہاری دروازے کے سامنے سے گزرتا ہے۔

د: انارکلی ایک مرکب لفظ ہے۔

ہ: خواتین خرید و فروخت زیادہ جانتی ہیں۔